الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

20 أغسطس 2022 09:31 صباحا

أول انخفاض لـ«إس اند بي» و«ناسداك» بعد مكاسب 4 أسابيع

تكبدت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسية خسائر هذا الأسبوع، حيث انخفض المؤشر ستاندرد اند بورز نحو 1.2 بالمئة في حين خسر المؤشر ناسداك 2.6 بالمئة في أول انخفاض أسبوعي لهما بعد مكاسب امتدت لأربعة أسابيع، ونزل المؤشر داو جونز ما يقرب من 0.2 بالمئة بنهاية الأسبوع.

وتراجعت الأسهم الأمريكية، الجمعة وسط عمليات بيع واسعة النطاق قادتها الشركات الكبرى مع ارتفاع عوائد السندات الأمريكية.

وتراجعت أسهم كل من أمازون وأبل وميكروسوفت وكانت من أكبر عوامل التراجع على مؤشري ستاندرد اند بورز وناسداك. وتتأثر أسهم التكنولوجيا والأسهم المرتبطة بالنمو سلبا بفعل ارتفاع أسعار الفائدة حيث تعتمد تقديرات قيمتها بشكل كبير على التدفقات النقدية الآجلة.

وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية إذ بلغت سندات الخزانة المعيارية لأَجل عشر سنوات ثلاثة بالمئة تقريبا بعد أن أعلنت ألمانيا عن زيادات قياسية في أسعار المنتجين الشهرية.

وكان المستثمرون يترقبون مدى تشدد مجلس الاحتياطي الاتحادي في سياسته النقدية التي تتركز حاليا حول رفع أسعار الفائدة لمحاربة التضخم.

وخسر المؤشر داو جونز 292.3 نقطة، الجمعة، أي 0.86 بالمئة، ليتراجع إلى 33706.74 نقطة. وهبط المؤشر ستاندرد اند بورز 500 55.26 نقطة، أي 1.29 بالمئة، إلى 4228.48 نقطة كما تراجع المؤشر ناسداك في جلسة نهاية الأسبوع 260.13 نقطة، أي 2.01 بالمئة، إلى 12705.22 نقطة.

الأسهم الأوروبية

كذلك، تراجعت الأسهم الأوروبية، الجمعة لتنهي تعاملات الأسبوع بخسارة بعد أن ساهمت أعلى زيادة على الإطلاق في أسعار المنتجين في ألمانيا في يوليو تموز إلى تعزيز النظرة التشاؤمية حول التوقعات الاقتصادية لأكبر اقتصاد في المنطقة وأثارت مرة أخرى المخاوف من حدوث ركود.

وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي على انخفاض 0.8 بالمئة بقيادة أسهم شركات السفر.

ودفع ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب الأوكرانية تكاليف المنتجين الألمان في يوليو تموز إلى أعلى ارتفاع لها على الإطلاق على أساس سنوي وأساس شهري. كما قفزت أسعار الطاقة 105 بالمئة مقارنة بيوليو /تموز 2021.

وخسر المؤشر داكس الألماني 1.1 بالمئة، وهو الانخفاض الأكبر بين نظرائه في القارة، كما ارتفعت عوائده لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوياتها منذ أربعة أسابيع.

وتراجع المؤشر في تعاملات الأسبوع بنسبة 1% في الوقت الذي يقيم فيه المستثمرون أثر ضعف البيانات الاقتصادية وكذلك تأثير السياسة النقدية المشددة والمخاوف الناجمة عن تصاعد التضخم وتقلص الاقتصادات في جميع أنحاء المنطقة. وكان المؤشر قد زاد بأكثر من واحد بالمئة الأسبوع الماضي.

وانخفض سهم شركة سودكسو الفرنسية لخدمات تقديم الطعام بعد أن خفضت شركة جيفريز المالية تصنيف السهم من «الشراء» إلى «الاحتفاظ» بناء على توقعات حذرة بشأن الركود خلال السنة المالية 2023-2024.

وارتفع سهم (جست إيت تيك أواي دوت كوم) للوجبات الجاهزة 25.8 بالمئة ليتصدر المؤشر بعد موافقة الشركة على بيع حصة قدرها 33 بالمئة من وحدة آي فود البرازيلية إلى شركة بروسوس للاستثمار في التكنولوجيا مقابل ما يصل إلى 1.8 مليار يورو (1.8 مليار دولار). وانخفض سهم بروسوس 1.3 بالمئة.

((رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©